

وأشارت الى من عندها بالانصراف، وتفرق الناس،
وغمزتني ألا أبرح فأقمت. وقالت: يا سيدي وسيد
آبائي وموالي؛ كيف نشطت الى أن تنقل قدميك الى
أمتك؟

قال: يا جميلة؛ قد علمت ما آليت على نفسك،
ألا تغني أحداً إلا في منزلك، وأحببت الاستماع.
قالت: جعلت فداك! فأنا أصير اليك وأكفر.

قال: لا أكلفك ذلك، وبلغني أنك تغني بيتين
لامرء القيس، تجيدين الغناء فيهما، وكان الله أنقذ
بهما جماعة من المسلمين من الموت.

قالت: يا سيدي نعم! فاندفعت تغني، فغنت
بعودها، فما سمعت منها، قبل ذلك ولا بعد، الى أن
ماتت، مثل ذلك الغناء، فصبح عبد الله بن جعفر
والقوم معه، وهما:

ولما رأت أن الشريعة همها
وأن البياض من فرائصها دامي

= والحق والحققة: الجمع الكثير